بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨- كتاب العقيقة

١- بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ[١] وَتَحْنِيكِهِ[٢]

• [٥٤٦١] حدثنى[٣] إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ. وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَىٰ.

• [٥٤٦٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ يُحَنِّكُهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ.

• [٥٤٦٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ[٥]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

---

(١) بعده لأبي ذر عن الكشميهني: «عنه».

(٢) **تحنيكه**: التحنيك: مضغ التمر ودلك حنك الصبي به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنك).

(٣) عليه صح. وعند ابن عساكر: «حدثنا».

(٤) عند ابن عساكر: «حدثنا».

* [٥٤٦١] [التحفة: خ م ٩٠٥٧]

* [٥٤٦٢] [التحفة: خ ١٧٣٢١]

(٥) على حاشية البقاعي: «منصور» ونسبه لنسخة.

بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ(١) فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ قُبَاءً فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ(٢) فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ(٣) فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَرَّكَ عَلَيْهِ(٤)، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا؛ لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ.

• [٥٤٦٤] **حدثنا**(٥) مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُبِضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارِ(٦) الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**أَعْرَسْتُمُ(٧) اللَّيْلَةَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا**» فَوَلَدَتْ غُلَامًا، قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْفَظْهُ(٨) حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ. فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَمَعَهُ شَيْءٌ؟**» قَالُوا:

---

(١) **متم**: أكملت مدة حملي وحان وضعي. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ١٢٢).

(٢) للحموي والمستملي: «فوضَعْتُ».

(٣) **تفل**: التفل: نَفْخٌ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النَّفْث. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تفل).

(٤) قوله: «فَبَرَّكَ عليه» لابن عساكر: «وَبَرَّكَ عليه».

* [٥٤٦٣] [التحفة: خ م ١٥٧٢٧]

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٦) لأبي ذر وعليه صح، والأصيلي، وابن عساكر، وأبي الوقت وعليه صح: «وَارُوا».

(٧) عليه صح.

(٨) للكشميهني: «احْفَظِيهِ».

نَعَمْ ، تَمَرَاتٌ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَغَهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا[١] فِي فِيّ الصَّبِيِّ ، وَحَنَّكَهُ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

• [٥٤٦٥] *حدثنا*[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ[٣] .

٢- بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَىٰ عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ

• [٥٤٦٦] *حدثنا* أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ .

وَقَالَ حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهِشَامٌ وَحَبِيبٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : عَنْ عَاصِمٍ وَهِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ[٤] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَوْلَهُ .

---

(١) عليه صح .

* [٥٤٦٤] [التحفة : خ م ٢٣٣]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٣) قوله : «حدثنا محمد . . . وساق الحديث» ليس عند ابن عساكر .

* [٥٤٦٥] [التحفة : خ م ١٤٥٩]

(٤) بعده لأبي ذر وعليه صح : «ابنِ عامِرٍ الضَّبِّيِّ» .

* [٥٤٦٦] [التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥]

• [٥٤٦٧] وَقال أَصْبَغُ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى»** .

• [٥٤٦٨] حدثني[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ : أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ : مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

٣- بَابُ الْفَرَعِ

• [٥٤٦٩] حدثنا عَبْدَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ[(٢)]»** . وَالْفَرَعُ : أَوَّلُ النِّتَاجِ[(٣)] ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ[(٤)] ، وَالْعَتِيرَةُ : فِي رَجَبٍ .

---

* [٥٤٦٧] [التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥]

(١) عليه صح .

* [٥٤٦٨] [التحفة : خ ت س ٤٥٧٩]

(٢) **عتيرة** : هي الرجيبة كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب يتقربون بها . (انظر : مشارق الأنوار (٢/ ٦٥) .

(٣) على حاشية البقاعي : «نتاج» ونسبه لنسخة .

(٤) **لطواغيتهم** : جمع طاغوت ، وهو : الشيطان ، أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طغي) .

* [٥٤٦٩] [التحفة : خ م ت ١٣٢٦٩]

٤- بَابُ الْعَتِيرَةِ

• [٥٤٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا[(١)] عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ»**.

قَالَ: وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجٍ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ[(٢)]، وَالْعَتِيرَةُ: فِي رَجَبٍ.

* * *

---

(١) ليس عند ابن عساكر، وأبي ذر، وعليه صح.

(٢) «لِطَوَاغِيتِهِمْ» هكذا هنا الياء مفتوحة في اليونينية، وفي الأولى ساكنة. وقال القسطلاني: في هذه جمع طاغية. اهـ. فليعلم.

* [٥٤٧٠] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧]

٦٨- كتاب العقيقة ٢٣٥

١- باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ٢٣٥

٢- باب إماطة الأذىٰ عن الصبي في العقيقة ٢٣٧

٣- باب الفرع ٢٣٨

٤- باب العتيرة ٢٣٩